مجلة الأسرة والمجتمع
مجلة دولية محكمة نصف سنوية
تصدر بثلاث لغات
الترقيم الدولي: ISSN:2392-5337 الترقيم الإلكتروني: EISSN: 2602-6716
FAMILY AND SOCIETY JOURNAL
International Biannual Journal
refereed Issued in three languages
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/236

المجلد: 13 / العدد: 01(26) / 2025	تاريخ إرسال المقال:07 /12/ 2024	تاريخ القبول: 26 /06/ 2025	تاريخ النشر: 30 /06/ 2025	الصفحة: 85 – 102

الوصم الاجتماعي وأثره على الأداء التعليمي والتحصيل الدراسي للمتأتئين دراسة استقصائية تحليلية حول التحديات الأكاديمية والنفسية

Social stigma and its impact on the educational performance and academic achievement of stutterers: An analytical survey study on academic and psychological challenges

سكينة سعادنة *	جامعة باتنة 01 (الجزائر)	saadnasakina@gmail.com
عبد القادر نعمي	جامعة سوق اهراس، (الجزائر)	Naami0790@gmail.com

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء وتحليل العلاقة بين الوصم الاجتماعي واثره على الأداء التعليمي والتحصيل الدراسي للمتأتئين، مع التركيز على الجوانب النفسية والتربوية التي تساهم في تشكيل هذه العلاقة وتهدف للتعرف إلى أحد أبرز التحديات الأكاديمية والنفسية التي يواجهها هؤلاء الأفراد ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على دراسة حالة وتكونت عينة الدراسة من حالتين الحالة الاولى تبلغ من العمر (13 سنة) والحالة الثانية (16 سنة) واستعانت الباحثة في دراستها على المقابلة العيادية ومقياس رايلي لقياس شدة التأتأة، وتوصلت نتائج الدراسة الإستقصائية إلى وجود علاقة للوصم الاجتماعي لدى المتأتئين وتأثيره على التحصيل الدراسي والأداء التعليمي لهم.

الكلمات المفتاحية: الوصم الإجتماعي، التأتأة، التحصيل الدراسي والأداء التعليمي

Abstract:

This study seeks to investigate and analyze the relationship between social stigma and its impact on the educational performance and academic achievement of stutterers, focusing on the psychological and educational aspects that contribute to shaping this relationship. It aims to identify one of the most prominent academic and psychological challenges facing these individuals. The researcher used the descriptive approach based on a case study. The study sample consisted of two cases, the first case was (13 years old) and the second case was (16 years old). The researcher used the clinical interview and the Riley scale to measure the severity of stuttering in her study. The results of the survey study concluded that there is a relationship between social stigma among stutterers and its impact on their academic achievement and educational performance.

Keywords: Social stigma, stuttering, academic achievement and performance.

* المؤلف المرسل: سكينة سعادنة

مقدمة:

تعدّ التأتأة من أكثر اضطرابات النطق شيوعًا التي تؤثر على الأطفال والبالغين، وتنعكس آثارها ليس فقط على التواصل اللفظي ولكن أيضًا على الصحة النفسية والأداء الأكاديمي. يُعرّف الوصم الاجتماعي بأنه التمييز أو الأحكام السلبية التي يواجهها الفرد بناءً على صفاته أو حالته. بالنسبة للمتأتئين، يمثل الوصم تحديًا مضاعفًا لأنه يؤثر على ثقتهم بأنفسهم، قدرتهم على المشاركة في الأنشطة الأكاديمية، وعلاقاتهم الاجتماعية داخل البيئة المدرسية. هذه الدراسة تهدف إلى تحليل التأثيرات النفسية والتربوية للوصم على المتأتئين وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تحصيلهم الدراسي.

وكما في العادة يتميز الكلام الطبيعي بالسلاسة والطلاقة وخلوه من التردد والانقطاع والتوقف لكن إذا تضمن هذا الكلام انقطاعات او إطالات تفوق بمعدلها تلك التي نراها أثناء الكلام هنا يمكن أن نتحدث عن وجود اضطراب؛ كما يعتبر الوصم من المشكلات الاجتماعية المنتشرة في الوسط المدرسي بين التلاميذ وحتى مع معلميهم ونعتهم بأسماء وصفات غير لائقة وغير مرغوب فيها مايجعل الطفل عرضة للإحراج والخجل وهو من الظواهر السلوكية السلبية الشائعة في المراحل العمرية المختلفة ، ما يؤثر على التحصيل الدراسي والذي يعد المدخل الرئيسي للتعرف على مشكلات رسوب أو اخفاق بعض التلاميذ وكما التعرف على قدرات التعلم لديهم ومدى اكتسابهم للمعلومات المختلفة.

وبهذا الصدد تم تقسيم الورقة البحثية إلى عدة محاور حيث تطرقت الباحثة الى أشكالية البحث والتي هي الموضوع الأساسي للدراسة ، ونظرا لانتشار هذه الظاهرة في الوسط المدرسي مادفع بالباحثة للدراسة في هذا الشأن واستقصاء وتحليل التحديات التي يواجهها الموصومين بصفة عامة والموصومين لغويا بصفة خاصة ، مقترحة في ذلك فرضية بحثية تسعى لدراساتها ، واشارت الباحثة إلى اهمية الدراسة واهدافها والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وتطرقت إل الجانب النظري من خلال التعريف بالوصم الاجتماعي وانواعه ومميزات الموصومين كما اشرنا في الدراسة إلى التعريف بالتأتأة واهم مظاهرها واسبابها فالجانب المنهجي اشارت الباحثة أل المنهج وعينة الدراسة والادوات المستخدمة في الدراسة وفي الاخير تم تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الطار النظري والدراسات السايقة والتحقق من اهداف الدراسة .

1– الاشكالية:

وتعد التأتأة من بين الإضطرابات الكلامية التي تصيب الانسان وتكون على شكل صعوبة في السلاسة والطلاقة الكلامية واختلال التدفق في الكلام ، وتكون على شكل تكرارات للحروف وتوقفات في الكلمات وتكون

حسب ماأشارت أليه الدراسات مصحوبة بإحمرار في الوجه وتشنجات عضلية وحركات لاإرادية كما يمكن ان تترافق مع وميض العينين وحركات في الرأس .

وتشير الأبحاث والدراسات أن نسبة انتشار اضطراب التأتأة أين يحدث التعثر الطبيعي في الكلام عند (90 %) من الاطفال بعكس التأتأة الحقيقية، وتنتشر بنسبة من (3 ـ 4 %) من الذكور مقابل أنثى واحدة وتزداد نسبة انتشارها عند الأطفال ذو سن المدرسة تصل إلى (04 %) أما عند الراشدين فتصل إلى (01 %)، وأكثر من (50 %) يصابون بها في سن مبكرة وأن (30 %) من الحالات يتبعهم الإضطراب إلى سن التمدرس، كما لوحظ أن (50 %) ممن لديهم التأتأة لديهم اقارب من الدرجة الاولى مصابين بالتأتأة (**حسن، مصطفى (2001**))

ومن بين السلوكات النفسية التي تخلفها التأتأة لدى الفرد كالقلق والخجل وخاصة إذا كان يعيش في بيئة اجتماعية لا تحترم شخصية الأفراد، ما يؤدي بهم إلى وصمهم ونعتهم بصفات وأسماء غير لائقة ماتعرف بالوصم الاجتماعي والذي يؤثر ويحدد سلوك الأفراد وهويتهم الذاتية بالمفردات المستخدمة في وصفهم بصفات لا تناسبهم.

وتقترح **نظرية الوصم الاجتماعي**: أن الناس يحصلون على ألفاظ الوصم من خلال منظور الآخرين لنزعاتهم وسلوكا تهم، وتركز على ميل الغالبية لوصم الأقليات أو الذين ينحرفون عن القواعد الاجتماعية والثقافية والمعيارية وترتبط نظرية الوصم بالبناء الاجتماعي والتحليل التفاعلي الرمزي، وطورت هذه النظرية على يد علماء علم الاجتماع ويرى ايميل دوركايم الذي وجد ان الجريمة ليست انتهاكا للقانون الجنائي بقدر ماهي اعتداء على المجتمع ، كما افترض "**جورج هيربت ميد** " باعتباره مساهما في البراغماتية الامريكية أن الذات تبنى اجتماعيا ويعاد بناؤها عبر التفاعل بين الفرد والمجتمع ، وان الناس يحصلون على الفاظ الوصم من خلال منظور الاخرين لنزعاتهم و سلوكاتهم ويكون كل فرد واعيا بألية حكم الاخرين عليه **(George Herbet) & (Haward , (2010)**

وتقول أبو اسبيتان إن ظاهرة الوصمة تعتبر مرضا اجتماعيا خطيرا يهدد كيان المجتمع والاسرة والأفراد، ففي الوقت الذي حقق فيه الانسان انجازات علمية وتكنولوجية خارقة، فإنه لم يستطيع أن يقضي على الظلم الاجتماعي الذي يتجلى في ثالوث الجهل والفقر والمرض، ومن هنا فالإمداد بالعلاقات الاجتماعية والدعم يعتبران مصدرا من مصادرالأمن الذي يحتاجه الانسان في العالم الذي يعيش فيه (**أبو استيبان، (2014)، ص 27**).

وتشير الأبحاث إلى وجود العديد من الطلبة ليت لديهم القدرة على مواجهة التحديات بسبب الاحراج والخجل الذي ينتابهم، وقد تصل إلى حد الشلل في قدراتهم ومواهبهم وثقتهم وتسهم أسهاما مباشرا في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي والذي يكون السبب الرئيسي في حالات التأخر الدراسي (**الصابوني، معتز (2006)، ص 64**).

كما يعد الفرد المنسوب له الوصم او الصفة من الصفات الغير لائقة والتي تتسبب في ظهور لمشكلات سلوكية مايجعله يفقد الثقة بنفسه ويجد صعوبة في الاندماج مع زملائه ويفتقر إلى الكثير من المهارات الحياتية والخبرات الجديدة التي يمكن اكتسابها نتيجة للمواقف الاجتماعية ، هذه الاثار التي يمكن أن تنعكس سلبا بدرجة عالية على التحصيل الدراسي ، مما يتغلب عليه الشعور بالفشل وقد يكون مشلول الارادة والتفكير وهو مايساهم في انخفاض مستوى مايؤدي إلى مشكلات تربوية كالرسوب المدرسي والتأخر الدراسي ، ومن خلال هذا ابرزت مشكلة البحث الحالي والتي سعت الباحثة إلى دراستها من خلال الاجابة على التساؤول البحثي التالي :

هل للوصم الاجتماعي تأثير على الأداء التعليمي والتحصيل الدراسي للمتأتئين؟ وماهي التحديات الأكاديمية والنفسية التي يمكن مواجهتها؟

2 ـ فرضية الدراسة :

- للوصم الاجتماعي تأثير على الأداء التعليمي والتحصيل الدراسي للمتأتئين

3 ـ اهداف الدراسة:

يتمثل الهدف من الدراسة في رسم وتحليل الآثار والصفة النفسية واستقصاء التحديات الأكاديمية للمتأتئين الموصومين اجتماعيا في البيئة التعليمية من خلال الديناميات النفسية المميزة لهم بدراسة حالة.

4 ـ أهمية الدراسة :

تظهر اهمية الدراسة من خلال ما تسهم فيه من تسليط الضوء على حجم خطورة تأثير الوصم الاجتماعي التي يعاني منها المتأتئين في مرحلة التمدرس وتأثيره على الجوانب النفسية لهم مما ينعكس سلبا على ادائهم التعليمي وتحصيلهم الدراسي.

5 ـ المفاهيم الاجرائية :

5–1– التعريف الاجرائي للوصم الاجتماعي: هو تلك الألقاب أو الصفات المتنابز بها بين الأفراد والتي تنسب إلى إلى شخص ما وتسبب له تعقيدات نفسية في حياته اليومية وتقاس بالدرجة على مقياس الوصمة.

5–2 – التعريف الإجرائي للتأتاة :هي شدة اضطراب السلاسة الكلامية على مقياس رايلي لقياس شدتها والتي تزيد عن حجمها الطبيعي و يمكن قياسها بالدرجة على مقاييس الاضطرابات اللغوية .

5-3- التعريف الاجرائي للتحصيل الدراسي: يتمثل في النتائج المتحصل عليها من طرف حالات الدراسة على المستوى التربوي والأكاديمي ويقيم عن طريق اختبار تحصيلي في الفصل الدراسي.

6 ـ الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات مواضيع للوصم الاجتماعي ومختلف تأثيراته النفسية والإجتماعية والتعليمية والمهنية وتنوعت من دراسات عربية وأجنبية، وسوف نستعرض أهم الدراسات التي تم الاستفادة منها في الدراسة الحالية مع الإشارة الى جوانب الإختلاف والاتفاق من حيث الاهداف والعينة والأدوات.

6-1 ـ دراسة عفراء خليل(2011)

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التأتاة والقلق دراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع في مدارس التعليم الابتدائي بمحافظة دمشق الرسمية تكونت من (48) تلميذ بواقع (18) من الذكور و (6) من الاناث من المتأتئين و بواقع (18) من الذكور و (6) من الاناث من العاديين ، واستخدمت الباحثة الادوات التالية (قائمة لرصد المؤشرات الدالة على اضطراب التأتأة ، ومقياس القلق ، مقياس شدة التأتأة) ،وقد اشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأتاة والقلق ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والمتأتئين في مستوى القلق لصالح الاطفال المتأتئين (**خليل ،عفراء (2011)،ص 521**)

6-2- دراسة Geneviève Lamoureux &all..(2024) بعنوان

Mitigating stuttering self-stigma: How do we start and where do we go? Using a Participative Concept Mapping Approach to develop a local framework of principles

تهدف هذه الدراسة إلى إنشاء إطار عمل مصور للحد من الوصمة المرتبطة بالتأتأة في السياق المحلي لمدينة كيبيك، كندا باستخدام المنهج الإكلينيكي واستعملت اداة رسم الخرائط المفاهيمية التشاركية **(PCMA)** مع التركيز على الوصمة الذاتية والمجتمعية، وتكونت عينة الدراسة من (17خبيرًا) منهم أشخاصًا يتلعثمون وأطباء سريريين ومتخصصين في ابتكارات الصحة – أدت هذه الجلسات إلى إطار عمل مصور في خرائط بصرية، ثم تمّ تنقيحه إلى مبادئ قابلة للتنفيذ من خلال التحليل النوعي. استخدمت الدراسة تحليل البيانات بطرق مختلفة منها: برنامج **R-CMap** مفتوح المصدر لإنشاء خرائط بصرية لتوضح العلاقات بين الأفكار والسلوكات وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود 95 فكرة استجابة لمطالبة التركيز وتم جمعها في (07 مجموعات) وتم تطويرها إلى (16 مبدأ) للتخفيف من حدة تأثير الوصم لدى المتأتئين.

3-6 – دراسة PanelMichael P. Boyle, Madeline R. Cheyne(2024)

Major discrimination due to stuttering and its association with quality of life

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ووصف حالة للمتأتئين والتحقيق في العلاقة بين عدد الأنواع المختلفة من الوصم التي تعرضوا لها واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستعمال مقاييس جودة الحياة (مقياس كيمب لجودة الحياة) والتمييز الرئيسي (مقياس تجارب التمييز الرئيسية المعدل). وأُجريت تحليلات الارتباط والانحدار مع هذه المتغيرات واجريت الدراسة على عينة تتكون من (303 متأتأ) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان (56%) من المتأتئين الذين يعانون من الوصمة خلال حياتهم تشمل عدم التوظيف في وظيفة أو تثبيط المعلم أو المستشار وعدم متابعة مهن أو وظائف معينة بسبب التأتأة. ووجود هناك علاقة سلبية كبيرة بين جودة الحياة والوصم.

4-6 – دراسة Abasi, Christine Hekmat (2022)

"The Science Behind Stuttering: Reducing Public Misconceptions and Stigma."

تبحث هذه الدراسة في مصدر الوصمة الاجتماعية السلبية والطرق الممكنة للحدّ منها، واستخدم الباحثون إلى استطلاع قائم على المنهج التجريبي بهدف الاستطلاع إلى تحليل الأفكار والمعتقدات حول التأتأة وأصل تلك المعتقدات. يتم تحليل النتائج باستخدام اختبار المقترن لتحديد ما إذا كان الاتصال الشخصي والتعليم يقللان بشكل فعال من الوصمة المتعلقة بالتأتأة. يمكن استخدام تحديد طريقة فعالة للحد من الوصمة السلبية حول التأتأة في مجالات أخرى من الرعاية الصحية وزيادة جودة الحياة للأشخاص الذين يتلعثمون من خلال تقليل الآثار السلبية مثل القلق العالي والاكتئاب وانخفاض احترام الذات.

ـ التعقيب على الدراسات السابقة: عند الاطلاع على الدراسات من حيث الموضوع والهدف يتبين أن هناك اهتماما بموضع الوصمة الاجتماعية، والتحصيل الدراسي، والتأتأة والتحديات النفسية في معظم الدراسات.

ـ من حيث الأدوات: تنوعت المقاييس والادوات المستخدمة من قبل الباحثين في الدراسات السابقة وفي مجملها استخدمت الادوات التالية)قائمة لرصد المؤشرات الدالة على اضطراب التأتأة، ومقياس القلق، مقياس شدة التأتأة برنامجCMap R-، برنامج تحليل الأفكار، مقياس (كيمب لجودة الحياة) والتمييز الرئيسي (مقياس تجارب التمييز الرئيسية المعدل).

ـ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة : من خلال عرض الدراسات السابقة وجدت الباحثة ان الدراسة الحالية قد اتفقت مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب ، واختلف معها في البعض الاخر .

اتفقت معظم الدراسات السابقة من حيث الموضوع والهدف إلى أن الوصم الاجتماعي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بزيادة معدلات الاكتئاب والقلق لدى المتأتئين، مما ينعكس سلبًا على تحصيلهم الدراسي وأدائهم التعليمي.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (**عفراء خليل 2011**) ودراسة، **Geneviève Lamoureux &all..(** **2024**) ودراسة(**2022**) **Abasi, Christine HekmaT** ، ودراسة **Panel Michael (2024)** **P. Boyle, Madeline R. Cheyne**

من حيث الادوات: تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المقاييس المستخدمة ودلك وفقا لمتغيرات الدراسة حيث استخدمت الباحثة اداة المقابلة لدراسة تاريخ الحالة لعينة الدراسة.

ـ وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة لتساؤولات الدراسة ـ واهميتها ، واهدافها وفروضها وكذا في ادوات الدراسة وتفسير نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها.

7 ـ الاطار المفاهيمي:

7 ـ 1 ـ الوصم الاجتماعي :

7 ـ 1 ـ 1 ـ تعريف الوصم الاجتماعي: يعرفه جوفمان بأنها وصف يخزي الإنسان ويشوه صورته بشكل معمق وهي الشعور السيء الذي يلصق بالفرد، ويقف عائقا في طريق حياة مجتمعية غير منقوصة (**عودة ،فرج (2015)** ، **ص31**).

ـ وتعرف منظمة الصحة العالمية الوصم: بأنها علامة خزي أو عار تلصق بالأفراد من خلال رفض الأخرين وازدرائهم و قد ينتج عنها عزلة الفرد وهي تسبب الإجحاف والتمييز والمضايقة لهم (**ابواستبيان ،(2014)** ، **ص 27**)

وتعرف الباحثة الوصم الاجتماعي بأنه نعت الاشخاص بأسماء وصفات بغيظة يتنابز بها الافراد فيما بينهم ماينتج عنه شعور بالخجل والاحراج مايؤدي بهم للعزلة .

7 ـ 1 ـ 2 ـ انماط الوصم الاجتماعي : توجد عدة انماط من الوصمة الاجتماعية من اهمها مايلي :

1 ـ الوصمة الاجتماعية :يشير إلى أي إجراء سلبي أو تعبير عن استهجان لعدم الامتثال أو اختلاف غير مرغوب يتميز به فرد معين يحرمه من التأييد الاجتماعي أو التقبل الاجتماعي لاختلافه عن بقيه الأشخاص في خاصية من خصائصه الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو النفسية

2 ـ الوصمة العرقية: وهي كما يعبر عنها (**القصير (2011)** ، **ص 20**) اختلاف السلالة والوطن والدين، وما ينتج عن ذلك من محاولة الطيقات العليا التعامل مع الطبقات الدنيا باعتبارهم ذوي مكانة مضيعة؛ مما يؤدي إلى وصم الطبقات

الدنيا، والتقليل من شأنهم، وطمس حقوقهم الاجتماعية، ولعل التمييز العنصري ينتج عنه محاولة الموصومين بالوصمة العرقية في رفض المكانة الاجتماعية التي تحددت لهم، والتمرد على هذا الوضع تجعل القائمين على هذه النزعة ينظرون المحاولات هؤلاء باعتبارها تمردا وعدم انتماءه سلوكا شادا.

3 ـ الوصمة اللغوية: ترى (**أبو اسبيتان** ، (**2014**) ، **ص28**) بأن الوصمة اللغوية تربط بعبوب استخدام اللغة والكلام. ويرجع ذلك إلى اضطرابات عضوية المنشأ ، نتيجة الإصابة مباشرة، أو اضطراب جسمي، أو اضطرابات سببها وظيفي نفسي ذات علاقة بوظائف الجهاز الكلامي؛ مما يؤدي لظهور التأثيرات التي تظهر على نفسية الموصوم كنتيجة حتمية لعجزه عن التعامل مع الآخرين، إلى جانب الإحساس بالقصور لتعرضه لكثير من الخجل الاجتماعي أثناء الحديث، وما ينتج عن ذلك من ردود فعل اجتماعي يتسم بالاستهزاء أحيانا، .

7 ـ 1 ـ 3– التمييز السلبي للموصومين ومظاهره : تبرز ظاهرة التميز السلبي تجاه الموصومين وتجاه أفراد أسرهم نتيجة للوصم بالعار، وخوف الناس من الأختلاط بهم، أو التعامل معهم، ويتسم موقف الكثير من الناس، وحتى العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية بالعداوة الشديدة، وبالممارسات التمييزية افقظة تجاه الموصومين والمرضى إذ يعاني المتعايشون، والمرضى، وذويهم بسبب هذه الظاهرة خاصة في مجتمعاتنا من انتهاكات خطيرة لحقوقهم الأساسية والعامة (**Leary ,Schreindorfer,Major & Eccleston(2004),p 12–29**) .

7 ـ 2 ـ التأتأة:

7 ـ 2 ـ 1 ـ تعريف التأتأة : وتعرفه أميمة احمد انها اضطراب في الطلاقة الكلامية تؤثر على الطلاقة الطبيعية للكلام مما يمنع تدفقه الطبيعي وانسيابه وتواتره وله مظاهر اولية مميزة لها تتمثل في التكرار والاطالة والتوقفات تترافق مع حركات وسلوكيات ثانوية تتمثل برمش العينين وهز الايدي وتقطيب الجبهة او حركات لا ارادية للأطراف (**أحمد ،اميمة (2019)،ص 05**).

– اما الدليل الإحصائي التشخيصي **DSM-IV** فيعرفها بأنها اضطراب في الطلاقة العادية في الكلام والتشكيل الزمني له وتطويله بطريقة غير مناسبة لعمر المريض، وتتألف حالة اللجلجة من واحد أو أكثر من الأعراض التالية: تكرار الصوت، التطويلات، الألفاظ المقحمة أثناء انسداد الكلام، سكتات في الكلام، إبدالات ملحوظة بالكلمة تفادي التقطع والانسداد والسكوت (**ابو سعيد (2002) ، ص 22**)وفي خضم ما سبق من التعريفات فإن الباحثة تعرف التأتأة بأنها اضطراب في السلسلة الكلامية تتميز بتوقفات وتكرارات وإطالات كلامية تتبعها حركات وسلوكات مختلفة بالأطراف الأخرى من الجسم .

7 ـ 2 ـ 2 ـ مظاهر التأتأة : تشمل التأتأة على عدة انماط اهمها:

عنوان المقال: الوصم الاجتماعي وأثره على الأداء التعليمي التحصيل الدراسي للمتأتئين دراسة استقصائية تحليلية حول التحديات الأكاديمية والنفسية.	اسم ولقب المؤلف 1: سكينة سعادنة اسم ولقب المؤلف2: نعمي عبد القادر	المجلد: 13 / العدد: 01(26) / 2025	الصفحة: 85 – 102

1 ـ النمط الارتعاشي :Le bégaiement clonique

حيث يعيد المريض لفظ المقطع الأول مرات متتالية أي التكرار لمقطع أو كلمة.

2 ـ **النمط النبري :Le bégaiement tonique :** يكون لفظ المقطع الأول مسبوقا بتشنج ينتهيان باللفظ الإنفجاري المتعب للكلمة ،أي توقف الصوت أو الهواء أثناء إصدار هذا الصوت، مثل (ك– فراغ– ثم كامل)

3 ـ **النمط المزيج :Le bégaiementclono- tonique:** هو مزيج بين النمطين السابقي الذكر.

4 ـ **النمط المكبوت المعقد : Le bégaiement par inhibition :** حيث توجد فترة تشنجية تتخلل السؤال وقدرات الفرد على الإجابة.أي الإطالة، مثل سس————–يارة (**ابو سعيد** ، (**2002**) ،**ص 22**)

7 ـ 2 ـ 3 ـ أسباب التأتأة : حسب ''كيرت ليفين '' لقد أوضح على أنه لا يمكن حصر كافة الأسباب المؤدية لاضطراب التأتأة في الكلام، ذلك أن كل حالة ربما تكون لها الأسباب المختلفة عن الحالات الأخرى، وفيما يلي مجموعة من أشيع أسباب اللجلجة في الكلام.

1 ـ الأسباب العضوية : تتلخص فى العامل الوراثى، بينما أظهرت دراسة شيرلي عدم وجود أى أدلة على توريث هذا الاضطراب حتى على مستوى الجينات السائدة أو المتنحية، ويتفق مجموعة من الباحثين إلى أن الإصابة المزمنة بأمراض الجهاز التنفسي، أو محاولة الكلام أثناء عملية الشهيق، أو نقص الكالسيوم، أو اضطراب الجهاز السمعي تؤدى إلى هذا الاضطراب.

2 ـ الأسباب النفسية : يرى أنصار مدرسة التحليل النفسي مثل بلودستين – Bloodstinأن ضعف الأنا وقمع الميول خشية العقوبة وضعف الثقة بالنفس من أهم العوامل النفسية التي تكمن وراء اللجلجة في الكلام، وأن الحاجة اللاشعورية بعدم الكلام، فتكون اللجلجة وقفا لهذا العدوان، وما اللجلجة إلا إخراج يعقبه إيقاف وخوف من الكلام، ثم إخراج يعقبه خوف آخر من إخراج العدوان وهكذا، ولذا فإن هذا الاضطراب يكون أكثر حدوثا أمام الكبار وفى المواقف المرتبطة بالصراع. **Http://www.eparamm.org/articles.asp**.

7 ـ 3 ـ التحصيل الدراسي والأداء التعليمي:

7 ـ 3 ـ 1 ـ تعريف التحصيل الدراسي والأداء التعليمي: ويعرف أيضا على انه محصلة ماتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة يمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما ـ يصل إليه الطالب من معلومات تترجم غلى درجات (**حياة ، فهد،**

(2013)، ص07)

وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي هو مايكتسبه التلميذ اوالطالب من مهارات معرفية وفكرية واكاديمية ويقيم عن طريق اختبارات تحصيلية.

7 ـ 3 ـ 2 ـ أنواع التحصيل الدراسي والأداء التعليمي: يختلف أنواع التحصيل الدراسي باختلاف درجات التحصيل بين التلاميذ ونجد نوعين :

1 ـ التحصيل الدراسي الجيد :هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوي المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة ، **(درداخ ، سهام (2014) ، ص57)**

2 ـ التحصيل الدراسي الضعيف : هو التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرفه نعيم الرفاهي " بالتأخر الدراسي "(**عبادة ، لطيفة (2013) ، ص65)**

7 ـ 3 ـ 3 ـ العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي والأداء التعليمي :

7 ـ 3 ـ 3 ـ 1 ـ عوامل اجتماعية وأسرية : يلعب المجتمع والأسرة دورا كبيرا في مستوى تحصيل الطلاب من خلال طبيعة البيئة التي توفر لهم.

7 ـ 3 ـ 3 ـ 2 ـ عوامل تنسب للمتعلم : وتتمثل في اختلاف نسبة الذكاء والشخصية التلميذ

3 ـ عوامل تنسب للمعلم: إن للمعلم دور أساسي في التحصيل الدراسي، فهو الذي يعرض المادة العلمية ويحرص على التخطيط لدروسه، ويراعي التسلسل والترابط لمحاور درسه، كما يراعي مستوى التلاميذ في كل الأحيان ويتحقق ذلك حسب طريقة التدريس، والتخطيط الدراسي المنتظم وطرح اسئلة متميزة من حيث الصياغة والتنوع ومحددة تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ، كما على المعلم مراعاة استمرارية التقويم وشموليته وتنوعه دائما (**ميلود، رفيق (2016)، ص109)**

8 ـ اجراءات الدراسة:

8–1 ـ منهج الدراسة: يتمثل المنهج المستخدم في الدراسة المنهج الوصفي القائم على دراسة الحالة والذي يعتبر الأكثر ملائمة مع طبيعة الموضوع وتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

8–2– حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية.

أ / **الحدود المكانية** : تمت الدراسة الحالية بعيادة الانف والاذن والحنجرة التابعة **EPH-BATNA**

ب/ الحدود الزمنية :امتدت الحدود الزمنية للدراسة في الفترة الممتدة بين : 10 /04 /2024 إلى غاية 10 / 09 / 2024 .

8–3 ـ عينة الدراسة: تكونت حالات الدراسة من حالتين (02) من نفس الجنس ذكور الحالة الأولى يزاول دراسته في متوسطة علي سواحي بمدينة باتنة ويبلغ من العمر (13 سنة) ولديه مستوى الثانية متوسط والحالة الثانية يبلغ من العمر(16 سنة) ويزاول دراسته في متقنة الصديق بن يحي بنفس الولاية ولديه مستوى اولى ثانوي شخصت الحالتين باضطراب التأتأة من طرف الباحثة كونها اخصائية ارطوفونية رئيسية بمصلحة امراض الأنف والأذن والحنجرة بالمؤسسة الاستشفائية العمومية باتنة والجدول الموالي يبين افراد العينة:

جدول رقم(01): يبين افراد العينة من حيث الجنس ، السن، المستوى الدراسي

العينة	الجنس	السن	المستوى الدراسي
01	ذكر	13 سنة	الثانية متوسط
02	ذكر	16 سنة	اولى ثانوي

8–4 ـ ادوات الدراسة :

4–1 ـ المقابلةالعيادية:

استخدمت الباحثة المقابلة العيادية كونها من الأدوات الأكثر شيوعا لجمع المعلومات كإتتصال مباشر مع المفحوص كمحادثة موجهة ليست مفتوحة تماما إذ انها تحدد للمفحوص مجال السؤال وتعطيه نوع من الحرية في التعبير في حدود السؤال المطروح

4–2 ـ مقياس شدة التأتأة: استخدمت الباحثة مقياس لقياس شدة التأتأة " لرايلي" (1994) ويهدف المقياس إلى تشخيص حالات التأتأة لدى الكبار والصغار ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهي (عدد التكرارات الصوتية بالنسبة المئوية، الاحتباسات الصوتية بالثانية، المصاحبة الجسمية) حيث يتم حساب شدة التأتأة لدى الطفل بجمع الدرجات التي حصل عليها في الأبعاد الثلاثة السابقة، وتحدد الدرجة التي يحصل عليها المتأتأ.

9 ـ عرض وتفسير النتائج ومناقشتها :

ـ تقديم الحالات و تحليلها :

1 . تقديم الحالة الأولى و تحليلها :

المعطيات البيوغرافية: – الاسم : ز –اللقب: ر

السن : 13 سنة

الجنس : ذكر

المستوى : الثانية متوسط

الحالة الصحية :حسنة

ـ تحليل محتوى المقابلة:

الحالة الأولى طفل يبلغ من العمر (13 سنة) ولديه مستوى ثانية متوسط يزاول مرحلة التعليم المتوسط بمتوسطة علي سواحي بمدينة باتنة .

الحالة يعاني من صعوبات في النطق وهذا بعد ملاحظة والديه والمعلمين ، ظهر الاضطراب عند الطفل حسب اولياءه اثناء المقابلة العيادية ودراسة تاريخ حالة الطفل في سن (9 سنوات) اين تعرض الطفل للضرب المبرح والتعنيف من قبل عمه وبعدها لاحظ الاولياء ان ابنهم يجد صعوبة ويتلعثم وخاصة في الكلمات الطويلة ويكون هذا التعلثم عبارة عن توقفات في بداية كل كلمة طويلة في البداية لم يعير الاولياء اهتمام لهذا التلعثم ظنا منهم انه ليس بإضطراب دائم وأنها مجرد صعوبة في النطق فقط ويزول مع الوقت ، وبدون وعي منهم ان الطفل يعاني من في صمت من مشكلات نفسية كالقلق والخجل وما يسمعه من كلام جارح وسوء المعاملة والتهكم به ونعته بصفات غير لائقة من طرف زملائه وفي بعض الاحيان من طرف الاساتذة (حسب الحالة) وهذا مادفع بالوالدين إلى التوجه بإبنهم إلى أخصائي النطق.

ـ وحسب الحالة يقول " بأنه كان غير واعي بالاضطراب في المرحلة الابتدائية إلا ان معلمته دائما كانت تعطي له الملاحظة حول الصعوبة في النطق " ، ويقول ايضا "كل ما أحاول المشاركة في القسم أجد صعوبة في نطق الكلمات يضحك عليه زملاءه وكان لايبالي ".

وعند انتقاله لمرحلة التعليم المتوسط وهذه المرحلة هي بداية لمرحلة المراهقة ، الطفل بدأ يتأثر نفسيا من من الصعوبة التي يجدها اثناء النطق ، وذلك بسبب وعيها بالاضطراب واصبح زملاءه يلقبونه بألقاب تجعله محرج مايثير غضبه مايجعله يلتزم الصمت في الفصل الدراسي كان يخجل عندما يود المشاركة بالقسم لان زملاءه ينادونه بالجرار ويقول "كلما كنت ارفع اصبعي للمشاركة في القسم اجد صعوبة في النطق الحرف الاول من الكلمة" مثلا حين نطقه لكلمة طاولة يتلعثم ويقول طططططططاولة ويضحكون ويقولون له (راه ناض تراكتور) ووصموه بالجرار وبقيت كلمة جرار كوصم له سواء في المدرسة او خارجها لأن الكل لا يناديه باسمه وانما ينادونه بالوصم الذي لقب به سواء في الشارع او في المدرسة .

الطفل تأثر نفسيا وظهرت عليه مشكلات نفسية، وخاصة القلق ماجعله يعامل أفراد عائلته وبعض من أصدقاءه بعدوانية في بعض الأحيان، وأحيانا اخرى يلتزم الصمت والانعزال ويتجنب الكلام معهم .

وبعد تشخيص الحالة باستخدام القياس الرسمي وغير الرسمي ففي التشخيص الغير رسمي طلبت الباحثة وكونها اخصائية في الارطوفونيا من الطفل قراءة قصة تتكون من عدة فقرات طويلة فلاحظت الباحثة انه يعاني من توقفات وخاصة في الكلمات الطويلة والتي تتكون من اربع احرف واكثر ويصاحبه احمرار في الوجه وصعوبة في التنفس، وللتأكد من ذلك استعملت الاخصائية القياس الرسمي والمتمثل في مقياس شدة التأتأة للرايلي ومن خلال احتساب عدد الكلمات المتأتأ فيها ودرجة التأتأة وتبين أنه يعاني من تأتأة تكرارية والتي تتميز بتكرارات وتوقفات لا ارادية تتجلى عموما في المقاطع الاولى من الكلمة الاولى في الجملة ،ويختلف عدد التكرارات حسب الحالات.

ـ تفسير ومناقشة محتوى المقابلة :

يتبيّن من خلال تحليل محتوى المقابلة العيادية للحالة أن الطفل اصبح واعي للاضطراب ويدرك حجم وشدّة الاضطراب ومدى انعكاسه على حياته التعليمية والاجتماعية والنفسية حيث انه كان يعاني من مشكلات نفسية كالقلق والانعزال ولا يحب التواصل مع افراد اسرته ولا مع زملاءه في الفصل الدراسي وهذا مايوافق مع دراسة **(عفراء خليل 2011) ودراسة panelMichael P. Boyle, Madeline R. Cheyne(2024)** ودراسة **Abasi, Christine HekmaT (2022)** ويلتزم دائما بالصمت خوفا من أن ينعته زملاءه بالوصم الذي كان قد وضع له فهو كان موصوم باسم الجرار ماسبب له الزيادة في حدة الاضطرابوهذا مايوافق دراسة **Geneviève Lamoureux &all..(2024)** وهذه المشاكل النفسية كالقلق والخجل اثرت على تحصيله الدراسي وحاليا الحالة يستفيد من حصص في التدريبات النطقية مع الاخصائية الارطوفونية كما تمت احالته للأخصائية النفسيانية في نفس العيادة للاستفادة من حصص في المجال النفسي والتخفيف من حدة المشكلات النفسية التي تزيد من حدة الاضطراب

2 . تقديم الحالة الثانية و تحليلها :

المعطيات البيوغرافية : –الاسم : ع –اللقب: سايحي

السن : 16 سنة

الجنس : ذكر

المستوى : اولى ثانوي

الحالة الصحية :جيدة

ـ تحليل محتوى المقابلة :

الحالة الثانية يبلغ من العمر(16 سنة) ويزاول دراسته في متقن محمد الصديق بن يحي ولديه مستوى اولى ثانوي.

الحالة حضرت للعيادة بمحض ارادته لانه كان واعي بالاضطراب ، ظهر الاضطراب (حسب الحالة) في سن الرابعة عشرة من عمره اين كان يمارس السباحة ، الحالة تعرض للغرق في مسبح كان عميقا اي في الجهة المسموح بها للبالعين فقط وطول المسبح وسعة ارتفاع المياه كانت تفوق طوله وفضولا منه للتعلم في المسبح العميق ، تعرض للغرق ولولا انقاذه من قبل مدربه لألقى حتفه في ذلك المسبح .

وبعد أيام من هذه الحادثة تبين انه لايستطيع الكلام بسلاسة ويجد صعوبة في النطق تتمثل في الصعوبة التي يجدها المصاب في التكلم حيث يتوقف لمدة زمنية معتبرة (اي التردد اثناء الكلام) قبل ان يتمكن من اصدار الكلمة بشكل انفجاري (اي يكون اصدار الايقاع السريع ويزيد في صعوبة التحكم فيه) ، الحالة لم يكترث للاضطراب في تلك الفترة ولكن بعدها يقول " بدأت احس بالاحراج ولكن ليس بالشيء الذي يدعو للقلق ولم يكن يهتم للعلاج ولم يكن ينوي الذهاب إلى الاخصائي الارطوفوني ، وبقي على هذا الحال للفترة إلى أن صدمته استاذة تدرسه في مادة اللغة العربية اين طرحت عليه السؤال وطلبت منه إعراب جملة ولم يتمكن من النطق حيث وجد صعوبة كبيرة في النطق والكلام اين وصفته بالأبكم.

(وحسب الحالة) يقول: أحسست بالإحراج امام زملائي بقولها لي " انت عقون اجلس مكانك ماتقدرش تجاوب دع الافضل منك يجاوب كما انك لا تجيد الكلام " يقول فضحكت عليه هي وزملاءه وثبتو عليه الوصم واصبحو يلقبونه بالابكم (العقون)حسب قوله ماجعله يكره الاستاذة والمادة وزملاءه وحتى المتقن الذي يدرس وكان لا يطيق ان يرى نفسه في هذه المواقف الحرجة ما اثر نفسيا عليه واصبح عدواني وشديد القلق وكان يتشاجر دائما مع اي شخص يناديه بالابكم .

وبعد تشخيص الحالة باستخدام القياس الرسمي وغير الرسمي ففي التشخيص الغير رسمي طلبت الباحثة وكونها اخصائية في الارطوفونيا من الحالة قراءة قصة تتكون من عدة فقرات طويلة وبعض من السور القرانية فلاحظت انه يعاني من ترددات اثناء الكلام و قبل ان يتمكن من اصدار الكلمة بشكل انفجاري و يصاحبه صعوبة في التنفس ، وللتأكد من ذلك استعملت الاخصائية القياس الرسمي والمتمثل في مقياس شدة التأتأة للرايلي ومن خلال احتساب عدد الكلمات المتأتئ فيها ودرجة التأتأة وتبين انه يعاني من تأتأة اختلاجية والتي تتميز بترددات كلامية لا ارادية وتختلف الترددات حسب الحالات.

ـ تفسير ومناقشة محتوى المقابلة :

من خلال تحليل المقابلة العيادية تبين ان الحالة يعاني من اضطرابات كلامية متمثلة في اضطراب التأتأة مصاحبة بضغوط ومشكلات نفسية كالخجل والعدوانية والقلق ما دفعه للاعتزال عن الاخرين وخاصة زملاءه في المدرسة وحتى

أصدقاءه في الحي الذي يقطن فيه، لانه كان يقلق ويكتئب من الوصم الذي نسب اليه، وهذا مايوافق مع دراسة **Abasi, Christine HekmaT (2022)** ودراسة **Geneviève Lamoureux &all..(2024)**

هذا الوصم الذي أثر عليه نفسيا ما دفعه لعدم الاكتراث لدراسته ما أثر في تحصيله الدراسي لأنه كان دائما يحاول تجنب الحضور اليومي في الفصل الدراسي وهذا ما يوافق مع دراسة **(عفراء خليل 2011) ودراسة (2024 panelMichael P. Boyle, Madeline R. Cheyne(** هذا الانخفاض في التحصيل الدراسي تسبب له في التأخر الدراسي لإعادته للسنة وهو الان يستفيد من حصص في الارطوفونيا كما تمت احالته على الاخصائية النفسانية للاستفادة من حصص في هذا المجال للتخفيف من حدة المشاكل النفسية.

– تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

وفي الأخير فإن تحليل نتائج الدراسة الحالية وبناءً على ماتقدم قد حققت أهدافها واستطاعت الاجابة على التساؤلات المطروحة وإختبار الفرضيات المنبثقة منها في وصف واستقصاء الحالات وقد تناغمت مع نتائج الدراسات السابقة حيث اظهرت نتائج تحليل الدراسة ان الوصم لايقتصر على كونه عائقا نفسيا بل يمتد تأقيره ليشمل الجوانب الأكاديمية والإجتماعية مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدرسي والشعور بالعجز والاغتراب داخل البيئة التعليمية فهنا يواجه المتأتئين عدة تحديات منها اكاديمية ونفسية ، تعزى الباحثة هذه التحديات حسب خبرتها المكتسبة في الميدان إلى مجموعة من النقاط تلخصها في ما يلي:

أ / التحديات الأكاديمية: حصرتها الباحثة في 03 نقاط اساسية وهي:

- ضعف التفاعل داخل البيئة التعليمية بسبب الخوف من الإحراج والتعرض للسخرية والتنمر اثناء المناقشات الصفية مما يؤدي إلى صعوبة التواصل مع المعلمين والزملاء .
- التقييم الغير العادل من طرف بعض المعلمين والأساتذة اين يعتمدون على التقييم الشفهي عوض من التقييم الكتابي الذي يزيد من التحديات الأكاديمية مما يضع المتأتئين في موقف غير متكافئء مع زملاءهم خوفا من الوصمة.
- التمييز بين المتأتئين وزملاءهم العاديين يؤدي إلى اقصائهم من المشاركة في الأنشطة الإجتماعية مما يحد من تطورهم الأكاديمي.

ب / التحديات النفسية للمتأتئين: ترى الباحثة أن المشكلات النفسية تضعف من طموحاتهم الأكاديمية مما يحد من تطورهم الشخصي والمهني ومن أبرزها ما يلي:

-**تدني الثقة بالنفس** : حيث يضعف الوصم الإجنماعي الشعور بالكفاءة الذاتية مما يدفع بالمتأتئين إلى الشعور بعدم تحقيق النجاح الأكاديمي بالرغم من ذكائهم مايؤثر سلبا على ادائهم التعليمي وتحصيلهم الدراسي .

-**القلق الإجتماعي:** يمثل تحديا كبيرا للمتأتئين مما يحدمن مشاركتهم في الأنشطة الصفية وتجنبهم للتفاعلات الاجتماعية وهذا يعزلهم عن بيئتهم التعليمية وقد يؤدي التوتر المزمن الناتج عن الوصم إلى ظهور اضطرابات اخرى كالاكتئاب والعزلة الاجتماعية.

– التشوهات المعرفية والسلوكية: يميل احيانا الموصومين اجتماعيا إلى التفكير السلبي والتعميم المفرط نتيجة لتجاربهم السابقة مع الوصم، هذه التشوهات قد تؤدي إلى انماط سلوكية تجنبية تقلل منفرص التعلم والمشاركة الاجتماعية.

إن هذه التحديات ليست نتيجة مشكلاتهم اللغوية فقط، بل تتفاقم بفعل التفاعلات الاجتماعية السلبية التي قد تعزز الاحساس بالنقص وتحد من فرص تكوينهم وتطويرهم لقدراتهم.

وتبرز هذا الدراسة الحاجة الملحة إلى إعادة النظر في السياسات التربوية والاجتماعية المتعلقة بالموصومين من خلال تبني استراتجيات شاملة تهدف إلى إزالة الوصم الاجتماعي وتوفير الدعم النفسي والتربوي اللازم، ومن بين هذه الاستراتجيات توعية المجتمع بأبعاد هذه المشكلة عبر حملات اعلامية وتثقيفية وتسلط الضوء على قدرات المتأتئين خاصة وإمكاناتهم مع التأكيد على حقهم في بيئة تعليمية عادلة وداعمة لهم ،كما أن دور المؤسسات التعليمية ودور المعلمين لايقل اهمية اين يجب عليهم العمل على تهيئة بيئة مدرسية تعزز من احترام التنوع وتقبل الفروق الفردية، وتوفير برامج تدريبية لهم لتمكنهم من التعامل بفعالية مع المتأتئين وتفديم الدعم النفسي والاكاديمي المناسب لهم .

أما على المستوى الأكاديمي تتطلب هذه القضية مزيدا من البحث العلمي المتعمق لفهم الديناميكيات النفسية والاجتماعية التي تساهم في تفاقم الوصم الاجتماعي وتأثيره على التحصيل الدراسي.

وتشجع الدارسة الباحثين في المجال إلى استكشاف أثر التدخلات النفسية المبكرة للتخفيف من وطأة الوصم الاجتماعي بهدف تعزيز الثقة بالنفس لدى المتأتئين وتمكينهم من تحقيق امكاناتهم كاملة.

– خاتمة:

وختاما يتضح من هذه الدراسة الاستقصائية التحليلية على الدورالمحوري للوصم الاجتماعي كأحد العوامل المؤثرة بعمق في الأداء التعليمي والتحصيل الدراسي للمتأتئين، وتشدد هذه الدراسة على أن معالجة الظاهرة ليست مجرد مسألة

فردية تتعلق بهذه الفئة فقط، بل هي مسؤولية مجتمعية تتطلب تظافر الجهود بين الاسرة وامؤسسات التربوية وصناع الفرار، من خلال التعاون المشترك يمكننا بناء بيئة تعليمية دامجة تسهم في تمكين كل فرد بغض النظر عن تحدياته من تحقيق نجاح أكاديمي.

– مقترحات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج والتي تعتبر كإسهام جديد فإن الباحثة تقدم بعض الاقتراحات البحثية نوجزها فيما يلي:

1. توجيه الباحثين للاهتمام باجراء دراسات على الفئة الموصومة وذلك للوقوف على جميع الأثار الناتجة عن الوصم والتخفيف من نظرة المجتمع السلبية له.
2. تصميم برامج إرشادية وعلاجية؛ للتعامل مع الآثار النفسية التي تعاني منهابسبب وصم المجتمع لهم
3. تنفيذ حملات توعية مجتمعية للحد من الوصمة حتى لا يتحول الموصومين الى عناصر ضارة بالمجتمع.
4. أن تتبنى المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها دورا رياديا في محاربة مثل هذه المشكلات والاهتمام بالموصومين وخاصة ذوي الوصمة الجسدية والوصمة العرقية والوصمة اللغوية
5. رفع من روح ومعنويات الموصومين وتعميق وعيهم بذاتهم وقدرا تهم وهذا من منطلق كونهم بحاجة ماسة إلى الدعم

المراجـــع :

1. ابو استيبان، نرمين محمد سليمان (2014) " **الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتهما بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة** " ، رسالة ماجستير منشورة، غزة: الجامعة الاسلامية.

2. أبو سعيد هيثم، جادو(2002) . **اللجلجة والتلعثم عند الأطفال**، عالم الإعاقة الرياض: مكتبة الملك فهد.

3. حسن مصطفى، عبد المعطي (2001). **الاضطربات النفسية في الطفولة والمراهقين، الاسباب، التشخيص، العلاج** ، مصر: مكتبة القاهرة للكتاب.

4. خليل، عفراء (2011) " **العلاقة بين التأتاة والقلق – دراسة على عينة من تلاميذ الصف الرابع في مدارس التعليم الابتدائي بمحافظة دمشق–** المجلد رقم 27، مجلة جامعة دمشق.

5. درداخ، سهام (2014) " **التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ**" ، رسالة ماجيستر (غير منشورة) ، الجزائر: جامعة الوادي، علوم التربية، تخصص الإرشاد والتوجيه .

6. ميلود، رفيق (2016). **التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي** ، الجزائر: دار المعرفة ، ط1.

7. محمد احمد حسنين، اميمة (2019) " **شدة التأتاة لدى اطفال الروضة دراسة حالة"**، مجلة دراسات في الارشاد النفسي والتربوي، العدد 07، مصر: جامعة اسيوط مركز الارشاد النفسي والتربوي، كلية التربية

8. فهد، حياة (2013) " **اثر استخدام برنامج تعليمي في التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال محاكاة ثلاث تجارب "**، مجلة كلية التربية: العدد 13، جامعة واسط.

9. عبادة، لطيفة (2013) " **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ"**، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجزائر: جامعة الوادي، قسم عام الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربوي.

10. عودة الحو، فرج (2015) " **الوصمة وعلاقتها بأعرض الاضطرابات النفسية لدى زوجات عملاء الاحتلال في قطاع غزة"**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، فلسطين: الجامعة الإسلامية، غزة، قسم علم النفس، تخصص الصحة النفسية المجتمعية.

11. الدبوس فهد، وسحيم رنا (2004)" **التأتأة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات دراسة مقارنة بين الجنسين"**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مصر: جامعة عين الشمس، تخصص علم النفس التربوي.

12. القصير، بندر بن سالم بن علي (2011). **مظاهر الوصم الاجتماعي من منظور الملحقين ومن منظور المبقين**، الرياض: دار الرعاية الاجتماعية جامعة نايف للعلوم الأمنية.

13. الصابوني، معتز (2006). **علم الاجتماع التربوي**، الاردن: دار أسامة عمان، "ط1.

14. Abasi, Christine Hekmat (2022),"**The Science Behind Stuttering: Reducing Public Misconceptions and Stigma" ,**The Macksey Journal, Volume 3, Article 60.

15. George Herbert Mead, Howard Becker, Labling (2010). **Theory socia**l, Social constructionism Social stigma, deinstitutionalization.

16. Leary MR, Schreindorfer LS. (1998). **The stigmatization of HIVand AIDS**, rubbing salt in the wo**un**d. In HIV and Social Interaction: ed. V Derlega, AP Barbee,. Thousand Oaks,CA Sage

17. Panel Michael P. Boyle, Madeline R. Cheyne(2024). **Major discrimination due to stuttering and its association with quality of life,** Journal of Fluency Disorders Volume 80, June 2024 106051

18. Sidanius, J., &Pratto, F. (1999). **Social dominance: An intergroup theory of social hierarchy and** oppression. New York: Cambridge University Press